

أ.د. علي الشبل | أخطاء تقع في شهر الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته وهنيئا لكم ومبارك عليكم هذه الهائب التي هبت - [00:00:30](#)

في اقبال هذا الشهر الكريم فنحن واياكم في ليلة الحادي والعشرين من هذا الشهر القصير شهر شعبان وما بيننا وبين رمضان ان امد الله جل وعلا في الاجل الا ليال معدودة - [00:00:57](#)

لن تبلغ العشر ليالي واستقبال رمضان كان له شأن في قلوب اهل الايمان وقد هنا النبي صلى الله عليه وسلم امته وبشرهم بقدومه وذكر لهم ما في هذا الشهر من اسباب الرحمة - [00:01:19](#)

وفتح ابوابها وغلق ابواب النار تصفيد المردة مسلسل الشياطين رمضان ميدان لك ايها المؤمن استكثروا فيه من العمل الصالح الذي يرفع الله جل وعلا به درجتك ويضاعف مثوبتك ويكرم - [00:01:46](#)

يكرمك سبحانه بنواله فيما صمت وقمت في رمضان شهر الصيام شهر المغفرة شهر القرآن شهر الصبر وجمع الله في رمضان بل جمع الله في الصيام انواع الصبر الثلاثة وصبر على طاعة الله اولها - [00:02:16](#)

وصبر عن معصية الله ثانيها فلا تعصي ربك بهذا الصيام لان لا يكدر تكدر المعاصي صومك او تنقصها او تذهبها وثالثها صبر على اقدار الله فان المؤمنين صائمون صائمون هذا الفرض - [00:02:46](#)

وافق حرا في شدة حره وهم صائمون طاعة لامر الله ووافق الصيام بردا في شدة برده وزمهريره وهم صائمون كذلك واجتمع في الصيام انواع الصبر الثلاثة والحديث ايها الاخوة ليس في الصيام ومقاصده - [00:03:12](#)

ولا في نوازله واحكامه وانما هذا المجلس الذي نحتسبه عند الله جل وعلا من مجالس الذكر ومجالس العلم ونرجو ان تغشانا فيه رحمت الله تنزل علينا فيه سكينته وتحفنا ملائكته السياحة السيارة في ارضه - [00:03:36](#)

وان يذكروا الله جل وعلا في ملأه الاعلى عنون لكم في اخطاء تقع في شهر الصيام ومعرفة الخطأ ايها الاخوة ليست مقصودة لذاتها وانما المراد منها تجنب الخطأ بتحقيق الصواب - [00:04:02](#)

والعمل به واستتباعه فمعرفة الشر والخطأ ليست مقصودة لذاتها عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدري الخير من الشر يوشك ان يقع فيه وهذا ابراهيم الخليل ابو الانبياء - [00:04:29](#)

عليهم جميعا من الله افضل صلاة وازكى سلام دعا ربه الدعاء الشهير العظيم. رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام فاذا خاف ابراهيم على نفسه وعلى بنيه وبنوه انبياء ورسول عليهم الصلاة والسلام - [00:04:54](#)

ان يشركوا مع الله بالاصنام فمن يأمن الشرك بعدما خافه ابراهيم على نفسه وعلى بنيه وهذا في اتقاء الشر والحذر منه وشدة الخوف من الوقوع فيه وفي الصحيحين من طريق ابي ادريس الخولاني - [00:05:13](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه فمعرفة الشر للحذر منه واتقائه كمعرفة الخطأ - [00:05:37](#)

لتجنبه وعدم الوقوع فيه مقصود حتى تتحقق لك العبادة وتسلم لك هذه الفريضة في صيام رمضان من قوادحها ونواقصها

والعوارض التي تعرض عليها والاطعاء ايها الاخوة التي تقع في هذا الشهر اخطاء كثيرة - [00:05:58](#)

ومتجددة وينبغي علينا الحذر والتحاذر والتناصح عن الوقوع فيها يسلم لكم هذا الركن الرابع من اركان الاسلام في صيام رمضان من هذه الاخطاء يا ايها الاخوة خطأ يتكرر في كل سنة - [00:06:22](#)

يشغل فيه المسلمون ووسائل اتصالهم واعلامهم وهو في كيفية دخول رمضان هل اقتصروا فيه على الحساب الفلكي المجرد او على الرؤية او انه يؤخذ بالرؤية اعتمادا ويستأنس بالحساب اعتضادا وقد سمعنا - [00:06:48](#)

من العام الماضي من وقتوا دخول رمضان في عام تسع وثلاثين واربع مئة والف لا بل الى خمسين سنة الى الامام لما عولوا على الحساب ثم يأتي الاشغال على المسلمين - [00:07:16](#)

وعلى هذه البلاد في انها لم تزل تؤرخ وتوقت في دخول الشهر برؤية الهلال والناس تطوروا وتعلموا ووصلوا وبلغوا والمطية ايها الاخوة مطية تنكيد واشغاب على بلدنا وعلى علمائها ومنهجها - [00:07:35](#)

البعد بعد سياسي يتخذون من هذه المسألة وسيلة التشغيب علينا وعلى منهجنا الذي قام على وحي الله عز وجل والمعول عليه في دخول رمضان بل وفي غيره من الشهور القمرية هو رؤية الهلال - [00:08:04](#)

الرؤيا الهلال دخل الشهر وان لم يرى الهلال اتم الشهر ثلاثين يوما وهذه يعرفها الناس متعلمهم وغير متعلمهم حظريهم وبدويهم قريبيهم وبعيديهم لم؟ لان دين الاسلام دين صالح لكل زمان ومكان - [00:08:30](#)

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم في رواية فان غم عليكم فاكلوا العدة - [00:08:58](#)

وفي رواية عند البخاري فاكلوا عدة شعبان ثلاثين هذا امر الله بما اوحاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم اننا ان رأينا الهلال صمنا فان لم نره اكلنا العدة ثلاثين يوما ثم - [00:09:21](#)

صمنا اليوم الاول من غير كلفة ولا تشدد ولا تنطع ولا اشراب واشغال للمسلمين في القرآن يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وهذه المسألة ايها الاخوة يكثر طرقها في الايام القادمة - [00:09:43](#)

حتى ان منهم من يتخذها ذريعة الى ان هذا من اسباب تفرقة المسلمين في عباداتهم سبحانه الله العظيم ما اعظم الجور واشد الحنق على من قصر تفريق المسلمين على اختلافهم في دخول الشهر او خروجه - [00:10:12](#)

والحمد لله هذا لا يظير ولو اجتمع المسلمون على دخول الشهر على خروجه فليس هذا معناه اتفاقهم في قلوبهم فان الافتراق والاختلاف والاتفاق والالية؟ والاتلاف يكون في قلوب اهل الايمان - [00:10:34](#)

وقد اختلف الصحابة رضي الله عنهم اخوي رمضان ولم يظروهم ذلك مع انهم تحت ولاية واحدة وفي الصحيحين من حديث ابن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قدم عليه من الشام - [00:10:55](#)

قال متى صمتم؟ قال صمنا الجمعة قال اما نحن فلم نصم الا السبت لم نر الهلال الا في يوم السبت ولا يظير ذلك الناس شيئا والحمد لله المؤاخذه الثانية والخطأ الثاني - [00:11:15](#)

يتعلق بقرب رمضان وهو خطأ شهير ايها الاخوة وذلك بالتفريط في قضاء رمضان الماضي والتسويق والتأجيل حتى اذا لم يبق الا ايام قلائل ذهب يريد ان يصوم ثم ربما ادركه رمضان الجديد وهو لم يتم ما عليه من القضاء - [00:11:31](#)

وهذا اذا كان بغير عذر فصاحبه اثم والقضاء باق في ذمته ومع القضاء امر ثالث وهو الكفارة عن كل يوم تعمد تأخيرها حتى جاء رمضان الجديد ان يطعم عنه مسكينا - [00:11:57](#)

من الاخطاء ايضا في استقبال رمضان ما يسمى عند الناس بالشعبنة وهي من العوائد الوافدة والبدع المحدثه وذلك انه في اخر ليالي رمضان يكثر السهر والتوسع في المخالفات والمعاصي لماذا - [00:12:18](#)

لانه قام في علمه القاصر ان رمضان يكنسها ويمحوها ويكون سببا في مغفرتها وربما توسع الناس فيها في اجتماع عوائلهم بما يسمونه شعبنا ومنه ما يسمى في اوائل رمضان وهذا ما صدرت فيه الفتوى - [00:12:41](#)

من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء في هذه البلاد المباركة بتحريمه والنهي عنه والتشديد فيه من الاخطاء الواقعة في رمضان

وهذا الخطأ الرابع الشعبة في اخر شعبان اي نعم - [00:13:08](#)

اه الشعبة في اخر ليلة من شعبان والقريققان في اوائل رمضان ومنهم من يوصله الى ليلة النصف من من رمضان الخطأ الرابع الشهير

وهو خطأ ايها الاخوة لا اظن ان احدا يسلم منه - [00:13:35](#)

والناس فيه على مراتب وهو ما مقصدك من الصوم هل تصوم رمضان عبادة تتعبد بها لله حيث افترضها عليك وجعلها فرضا مكتوبا

عليك كما في اية سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:13:58](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات او انك تصوم عادة صام قومك واهل بلدك وجيرانك واهلك صمت معهم

وهذا امر مهم وملحظ خطير يجب ان ينتبه له المؤمنون - [00:14:23](#)

فان كان صومهم عبادة وقد ادوا فرض الله عز وجل عليهم حديث الاسلام في قاعدته العظيمة حديث عمر المخرج في الصحيحين

وقد رواه الامام البخاري من طريق شيخه الحميدي ابي بكر عبد الله ابن الزبير - [00:14:51](#)

قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد يعني الانصاري قال حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت علقمة

ابن وقاص الليثي يحدث قال سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:13](#)

يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت

هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله - [00:15:37](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه والنية نيتان ايها المؤمنون نية المعمود له لمن هو

صومك وصلاتك وحجك وصدقتك وذبحك ونذرك - [00:15:56](#)

وعبادتك ان كانت لله فهذا هو التوحيد وان كانت لغير الله فهذا هو الشرك ووضح واجلى صورته في الرياء فهذا الذي صام صام لله

عبادة يتعبد لله بها وقد افلح - [00:16:18](#)

اما ان صام عادة او مشاكلة فهذه النية عنده اما انها منخرمة ومنقوضة او انها ناقصة النية الثانية نية التمييز بين العبادات صومك هو

فريضة او نافلة ما الذي يفصله ويميزه هذه النية - [00:16:38](#)

صلاتك نافلة او فرض صدقتك زكاة او نافلة تميزها هذه النية والناس في طبقاتهم في الصيام انواع ايها الاخوة فمنهم وهم اعلاهم

نبدأ باعلاهم باعلاهم وافضلهم باعلاهم اولئك الذين - [00:17:02](#)

صاموا في النهار عن المحرمات وصاموا في الليالي عن المحرمات صاموا لله ليس فقط في بطونهم بل في سنتهم وجوارحهم

عظموا الله جل وعلا في فرضه وفي ايام شهره فصاموا في ليله ونهاره - [00:17:28](#)

ففي نهاره صاموا عن الطعام والشراب والوطء وسائر المفطرات وفي نهاره وليله ايضا صاموا عن المحرمات بجوارحهم في قلوبهم

في اعمالهم وهؤلاء اعلى اهلي الصيام لما حفظوا جوارحهم واسماعهم وابصارهم وقلوبهم في رمضان - [00:17:53](#)

وفي الحديث في الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرابه طبقة ثانية صام في

نهار رمضان عن الطعام والشراب والمفطرات - [00:18:23](#)

ويعلم يصم في ليله عن المحرمات وهؤلاء شياطين الناس يخلفون اخوانهم من شياطين الجن يتهيئون لكم في ايام رمضان ولياليه

بانواع الملهيات والمحرمات ليسلبوا عنكم هذا الشهر فهل تقع في شباكم - [00:18:41](#)

او تحوز وتصون وتحفظوا صيامكم هذا يتوقف عليك وعلي ايها الموفق وايتها الموفقة صاموا في النهار عن الطعام والشراب

والشهوات ولم يصوموا عنها في ليلهم ولياليه بالسهر فلم يرفعوا رؤوسهم بفريضة الصلاة التي هي اكد واعظم من الصيام -

[00:19:09](#)

وجعل النهار في رمضان وهو سيوافق الاجازة لعامة الطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات جعل نهاره نوما من الفجر الى قرب

المغرب وربما اهمل الظهر والعصر وزعم انه صائم وجعل ليله سهر - [00:19:43](#)

اما على ما يضر او على الاقل على ما لا ينفع من الناس من صام عن الطعام والشراب ولم يصم عن دواعي الجماع وهذا بلينا بهم في استفتاءاتهم تسلط عليهم شهواتهم وشياطينهم فتثير غرائزهم في رمضان - [00:20:12](#)

عندك شهر شعبان لياليه وايامه اقضي وطرك اذا جاء رمضان اشغلت المشايخ والعلماء داعبت امرأتي وانزلت ما استطعت ان اقبض او امسك شهوتي صام عن الطعام والشراب لكن لم يصم عن الجماع ودواعيه - [00:20:39](#)

ربما فسد عليه صيامه واذا فعلها في نهار رمضان وقعت عليه العقوبة المغلظة من عقوبة مغلظة انه افسد صيامه وكذلك وجبت عليه الكفارة المغلظة في عتق رقبة او ان لم يستطع - [00:21:03](#)

لها عتقا او لم يجدها انتقل الى صيام شهرين متتابعين لابد من شرط التتابع فان عجز اطعم ستين مسكينا كما جاء ذلك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [00:21:29](#)

من الناس طبقة خامسة من صام وافطر فاذا دقه الجوع او اتعبه العطش ذهب يفطر لم يتحمل الصيام يتحمل ان يقف الساعات الطويلة في الاسواق وفي المدرجات وفي الملاهي ويزعم ان الصيام شاق عليه - [00:21:48](#)

لم يرفع بهذه الفريضة رأسا ويهتم بها اهتمام عبادة فتلاعب صام وافطر منهم طبقة سادسة مسلم يدعي انه ابن المسلمين صلى لكنه لم يصم ولم يعرف للصوم طريقا ربما يصوم يوما يفطر اياما كثيرة - [00:22:13](#)

لم يرفع بهذا الصيام رأسا فهو مسلم الوراثة الاسم وربما انه مسلم ولم يصلي ولم يصم يدعي ويزعم انه مسلم وليس هؤلاء بالقليل للأسف الشديد وهم بحاجة الى مناصحتنا تعليمنا لهم وارشادنا اياهم - [00:22:40](#)

لعلهم ان يتوبوا طبقة سابعة وهم اكثر اهل الارض من الناس والجن ممن لم يرفعوا بالصوم رأسا لانهم لم يؤمنوا اصلا ولم يعبدوا الله عز وجل حقا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:23:08](#)

هذه طبقات الصائمين فاين انت منهم ايها المبارك وايها المباركة اختر لنفسك اي طبقة تريد ان تكون ويا حظ ويا سعد الاوائل الذين صاموا لله فحفظوا صيامهم نهارا وحفظوه ليلا - [00:23:28](#)

فسعدوا بصومهم يوم يلقون ربهم وفرحوا به اعظم فرح من الاخطاء ايضا ايها الاخوة وهذا خطأ خامس يقع للناس في رمضان وهو السهر في لياليه على ما يضر او على الاقل على ما لا ينفع - [00:23:54](#)

سهر باللعب المحرم بالقمار والميسر سهر بالنظر الى الحرام وتعاطيه قولا او سماعا او نظرا او ممارسة جاء رمضان وهو في اجازة قطعه في السفر الى بلاد الخنا وبلاد الزنا - [00:24:21](#)

والفجور لم يبالي لي رمضان هنا لهذا الشهر حرمة هذا خطأ بين وتفريط اي تفريط في موسم ما زال عباد الله واولياؤه تتطلع قلوبهم اليه وتتقطع قلوبهم شوقا الى ادراكه - [00:24:49](#)

والعمل الصالح فيه من الاخطاء سادسا ايها الاخوة خطأ يتعلق باهمال هذه السنة النبوية الثابتة المتواترة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم شعارا لاهل الايمان وهي تعجيل الفطر وتأخير السحور - [00:25:13](#)

هذه سنته عليه الصلاة والسلام التي علم الناس اياها قولا وعلمهم اياها فعلا لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور قاله عليه الصلاة والسلام ولما خرج عليه الصلاة والسلام في سفر - [00:25:42](#)

وغابت الشمس احد اصحابه رضي الله عنهم انزل فاجدح لنا اي اطعمنا الماء مع السويق قال النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا ثم قال اذا اقبل الليل منها هنا واثار الى المشرق - [00:26:05](#)

وادبر النهار من ها هنا واثار الى المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم وفي هذا من السنة ايضا مخالفة لعبادات اليهود فان الصوم كان مفروضا على من قبلنا كما في اية البقرة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:26:31](#)

اليهود لا يفطرون حتى تتشابه النجوم وشابه اليهود اذناهم وتقرب الشمس ويستحكم غروبها فاذا ظهرت النجمة افطروا مخالفة في دين الاسلام ولسنة نبي الاسلام عليه من الله افضل صلاة وازكى سلام - [00:26:55](#)

كذلك من سنته عليه الصلاة والسلام تأخير السحور يتعازم الناس على سحورهم في الساعة الحادية عشرة ليلا او الثانية عشرة ليلا

وربما سميت بغبة رمضان واكتفوا بها عن السحور يعزم الانسان - 00:27:21

الرجاجيل على السحور ويقدمه لهم في منتصف الليل قال فسنة النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يؤخر السحور الى قرب الفجر في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال لي زيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:27:46

تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة فسأل انس زيدا رضي الله عنهما كم كان بين سحوركم؟ اي الطعام؟ وبين قيامكم للصلاة قال زيد رضي الله عنه - 00:28:08

قدر قراءة خمسين آية لان القوم اهل القرآن ويحسبون في آية القرآن دل على انه يؤخر السحور عليه الصلاة والسلام وجعلها عنوان خيرية هذه الامة استقامتها على السنة لا تزال امتي بخير - 00:28:26

ما عجلوا الفطرة واخروا السحور بل امر امر ارشاد. قال تسحروا فان في السحور بركة ولو بفردة تمر او شربة لبن ماء تنويها سحورا والبركة فيها متنوعة اولها تقوم في اخر الليل في السحر فتذكر الله وتستغفره - 00:28:50

تدعوه وهو وقت التنزل الالهي كما تواتر بذلك الحديث واستفاض عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما ثانيا يقوم نشيطا لصلاة الصبح صلاة الفجر ثالثا تتقوى بهذا السحور على - 00:29:16

طول النهار وشدته في عطشه او في شدة برده رابعا انك توافق سنة النبي عليه الصلاة والسلام التي جعلها لك في اتباعه وطاعته. خامسا انك تخالف صيام من قبلنا وفي الحديث فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اكلة السحر. قالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:36

من الاخطاء يا ايها الاخوة في الصيام عدم استحضار النية او الغفلة عنها وان من شروط الصيام تبيت النية فيه من الليل وهذا ليس خاص بصيام رمضان بل في كل صيام واجب - 00:30:07

ويشمل صيام رمضان وهو الصيام الفرطي ويشمل صيام القضاء من رمضان وهو واجب ويشمل صيام الكفارات فلا بد ان تبيت النية فيها من الليل اي قبل الفجر وفيه حديث حفصة رضي الله عنها - 00:30:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت من الليل اخرجه بعض اهل السنن العلماء رحمهم الله يقولون يبيت الصيام من اول ليلة من ليالي رمضان ومن جعل كل يوم عبادة جعل لكل ليلة قبل الفجر ينوي الصيام وهو عزمه في القلب - 00:30:47

وليس النية هنا بالتلفظ كما نسمعها من بعض الناس في الصلاة هذا غير مشروع لم يشرع التلفظ في النية الا في عبادتين اثنتين فقط عبادة نسيكة في ذبح الاضحية فان النبي صلى الله عليه وسلم صرح - 00:31:13

فيها بنيته وقال في الكبشين الاملحين الاقرنين الموجهين الذين ضحى بهما بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عن محمد وعن ال محمد وقال في الثاني بسم الله اللهم هذا منك ولك. فقلوه اللهم هذا ومنك ولك اظهار لهذه النية التي في قلبه - 00:31:35

اللهم هذا عن من لم يضحي من امة محمد صلى الله عليه وسلم العبادة الثانية التي يشرع فيها التلفظ بالنية مع ان الركن هو عقدها في القلب النسك في الحج او في العمرة - 00:32:01

وما سوى هاتان العبادتان ما سوى هاتين العبادتين فلا يتلفظ فيهما بالنية لا في الصيام ولا في الصلاة ولا في الصدقة ولا في غيرها بل النية عزم في قلبه وعقد - 00:32:19

في صدره بعزمه على هذه العبادة المنوية من الاخطاء ايها الاخوة في رمضان الا يحفظ الانسان صيامه بحفظ لسانه وهذا ما ارشدكم اليه النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اشهرها حديثان - 00:32:38

الاول ما في الصحيحين من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه ولا شرا به لم؟ لان الصيام مدرسة يهذب الله بها القلوب والنفوس ويهدد بها الجوارح - 00:33:05

ما فائدة ان تصوم عن الطعام والشراب ولسانك مشدار مهذار سباب شتام لعان عيار الصيام مدرسة للسانك ولعينك وسمعتك ولجوارحك كما انك افرغت منعت الطعام والشراب وانت تشتهي تمنع لسانك عما يشتهي من الحرام - 00:33:26

وكذا سمعتك وبصرك وكذا شهوتك وجوارحك في الصحيحين ايضا يقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فسا به احد او

شأنه فليقل اني امرؤ صائم يمنعني صومي ان انزل الى مستواك - [00:33:56](#)

السوء وفي الفحش ساجييك بما قلت احفظوا بهذا صومي واحفظ لساني ومن الاخطاء ايضا ايها الاخوة في رمضان تتبع بعض

الغيورين ومن ظاهريهم الصلاح تتبع المساجد طلبا لحسن الاصوات في قراءة القرآن وترتيله - [00:34:21](#)

وتمطيته وتمديده ومنهم ايضا وهذا كثير في الشبيبة الصغار فيما يدلي بعضهم الى بعض من يتتبعون دعاء القانتين والله ان فلان ما

شاء الله في الصميم تمر عليهم قوارع الايات - [00:34:55](#)

فلا تؤثر في قلوبهم لا في نصوص الوعد ولا في ايات الوعيد واذا دعا الداعي وقتت القانت تباكوا وتخاشعوا ولا ادري افعلوها رياء او

تقليدا لبعضهم او تباكيا وهذه المسألة - [00:35:21](#)

مسألة جديرة بالتنبيه فاما اذا ذهب الى مسجد واحد ناسبه قراءة امامه تخشعه معه ولازم هذا المسجد اكثر الشهر او كله فلا ضير في

اظهر قولي العلماء والحمد لله وهي فتوى شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:35:48](#)

اما اذا تتبع المساجد ينتقل من مسجد الى مسجد يطلب حسن الاداء وتزيين الاصوات ويطلب قراءة التتميط او دعاء القانتين وهو

جولان في في في هذه المساجد فهذا وقع فيما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:11](#)

وقد روى الامام احمد وغيره باسناد جيد عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليصليين

احدكم في المسجد الذي يليه ولا يتجاوزنه - [00:36:40](#)

ولا يتجاوزنه الى غيره ولا يتجاوزنه الى غيره من الاخطاء ايها الاخوة وهذا خطأ قليل او نادر الوصال والوصال في رمضان نوعان

وصال مأذون فيه لكنه خلاف الاولى وخلاف الافضل والسنة - [00:36:57](#)

فان السنة ان يفطر بمجرد ان يسقط القرص وتغيب الشمس اجاز عليه الصلاة والسلام الوصال لمن اراده وطلبه الى شطر الليل الى

نصف الليل شطر الليل ان تحسب ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر فتقسمه على اثنين - [00:37:28](#)

والوصال المحرم ان يصل صيام اليوم باليوم فلا يفطر بينهما او يتسحر سحورا هو افطار ليومه المنصرم وسحور ليومه القابل فهذا

هذا الوصال المحرم في الصحيحين انه نهى عليه الصلاة والسلام عن الوصال - [00:37:52](#)

فقالوا يا رسول الله انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فابوا ان ينتهوا من حرصهم على العبادة

وهذا من الغلو الذي جاءت الشريعة النهي عنه وطمع حده - [00:38:17](#)

فلما لم ينتهوا واصل بهم النبي عليه الصلاة والسلام اليوم واليومين ثم رؤي هلال شوال ولو لم يرى لوصل بهم اليوم الثالث كالمكمل

لهم لما لم يتركوا ما نهاهم عنه من الوصال - [00:38:41](#)

وهذا الخطأ اقول انه قين او نادر لانه يحصل عند من عنده شطة في العبادة وزيادة وغلو وشريعة الاسلام شريعة سمحة عدل وسط

الخيار لا غلو وتشدد ولا تفريط وتحلل - [00:39:01](#)

في رمضان هجر القرآن فمن الناس من لا يعرف القرآن الا من رمضان الى رمضان ومنهم من يحرص في اول اول ايام الشهر القراءة

وعلى الورد اليومي حتى ان المساجد لها دوي - [00:39:21](#)

ثم يضعف ويكسل وهذا مع ما فيه من الهجران فيه من الملل في العبادة وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم خذوا من

الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:39:46](#)

واحب العبادة الى الله ماذا ادومها وان قلت ليس العبرة بالكثرة وانما العبرة بالدوام والقرآن ايها الاخوة شهر رمضان القرآن انزل في

شهر رمضان وشهر رمضان هو شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم

الشهر فليصمه - [00:40:07](#)

ويستحب في رمضان ختم القرآن والاكثر من ذلك في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان جبريل يدارس

النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان حتى كان رمضان الاخير دارسه القرآن مرتين اي ختمتين - [00:40:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة في اثر القرآن عليه ولهذا كان من شأن السلف في تعظيم القرآن

في رمضان وتعظيم رمضان بالقرآن شأن عجيب - 00:41:00

ثبت عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه كان له في رمضان في كل يوم ختمة لان القرآن حياته وهجيرها وانس قلبه يقول بعض الناس ما عندنا وقت - 00:41:21

الوقت يمضي بسرعة سبحان ربي كيف صار عندك وقت تقلب في رسائل الجوال في المواقع وفي المقاطع الساعات الطوال حتى تفرغ البطارية وانت لم تطب نفسا او تشبع من هذا التقليد - 00:41:40

وكيف طابت نفسك الجولان في الشوارع والطرق والسواق الساعات الطوال او اللعب واللهو مع اصحابك وربك الساعات الطوال شححت على نفسك بساعة او ساعتين تخلو فيها مع ربك بقراءة كلامه - 00:42:02

الذي افضل ما تقرب العباد به اليه ما خرج منه سبحانه وهو القرآن كما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واذا واذا نظرنا يا رعاكم الله الى شأن السلف - 00:42:27

مع القرآن في رمضان وشأننا رأينا البون الشاسع والفرق العظيم نسأل الله ان يرحمنا برحمته هذا مالك بن انس امام دار الهجرة اذا دخل رمضان اوقف دروسه وما دروسه الا املاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:43

وروايته وتقريره ونشر المصحف بين يديه يقرأ القرآن يقول هذا شهر القرآن ابو حنيفة الامام النعمان ابن ثابت الكوفي كان له في رمضان ستون ختمة في اليوم ختمة وفي الليلة ختمة اخرى - 00:43:07

قد يقول قائل الا يتعارض هذا مع قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث اي ثلاث ليالي الجواب ان هذا لا يتعارض معه - 00:43:34

لماذا لان هذا الحديث في الشأن الدائم الا يقل ختمتك للقرآن في ثلاث ليالي الحد الأدنى لتعقل وتتدبر تتأمل وتمتثل ما في القرآن من الامر والنهي والوعد والوعيد واما من ازمان الفاضلة كرمضان - 00:43:48

عشر ذي الحجة والاماكن الفاضلة كالحرمين حجا وعمرة وزيارة يستحب الاكثار كما جاء عن الامام احمد واسحاق بن راهوية رحمهما الله تأسيسا على الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. الذي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاهتداء بهديهم -

00:44:13

ففي السنن من حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل عليكم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظموها عليها بالنواجز - 00:44:39

ويستحب لاصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يسمعوها من ورائهم القرآن كاملا في رمضان وكان الصحابة رضي الله عنهم في صلاة

التراويح والتهجد يختمون الختمات العديدة حزرتها لا تقل عن ست ختمات - 00:45:00

في رمضان بطول قنوتهم ويقرأون في الركعة بالمئين من الايات رضي الله عنهم ومن الناس من اذا طال به امامه ساعة او ساعتين

قال طول علينا الامام الله يهديه تعبنا - 00:45:23

مع انه في المدرجات والسواق والملاعب والملاهي يقف الساعة الطوال لا يتعب ولا يكل هذا المحروم يا اخواني هذا المحروم واليكم

هذه البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم متضمنة خطأ شهيرا - 00:45:42

يقع من الناس في رمضان منهم من يصلي مع الامام تسليمته او تسليمته ثم ينصرف هذا فرط لو صبر نفسه وصابرها واطها على

الحق فقام مع الامام حتى ينصرف الامام ان يفرغ من صلاته - 00:46:02

اذا كان ثوابه عند الله انه له قيام ليلة ولم يقم من الليل من الليل الا ساعة او اقل او اكثر في الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف

كتب له قيام ليلة - 00:46:27

من المخالفات ايها الاخوة والاختاء الواقعة التهاون في محظوراتي الصيام ومفسداته ويتهاون في ذوق الطعام او في الشرب او

يتهاون بلعبه بعضه حتى يفرغ شهوته او يتهاون القية بالاستقاء بلعبه بحلقه - 00:46:46

حتى يستقيم ومن استقاء فعليه القضاء ومن زرعه القية فلا قضاء عليه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك المبالغة بالمضمة

والاستنشاق يأتي اليه الشيطان بالزيادة والوسوسة فيبالغ بالمضمضة والاستنشاق - [00:47:19](#)

في الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام وبالع في الاستنشاق الا ان تكون مبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما اي

احترازا من ان يلد ان يلج من الماء من انفك او من فمك الى - [00:47:41](#)

حلقك وجوفك من المخالفات ايها الاخوة التقصير في انفاذ الوصايا فان اباكم واجدادكم قد يكونوا اوصوا وصايا في رمضان لطعام

الطعام او بانفاذ عشر رمضان او بتفطير الصائمين من الناس من لا يبالي ولا يهتم ويقصر - [00:47:58](#)

وانفاذ الوصية واجب اذا كان للوصية مدر يدر عليها ان الله توعده من لم ينفذ الوصايا فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين

يبدلونه ولهذا من كان له وصايا - [00:48:28](#)

او عنده وصاية من ابائه وامهاته وعنده غلتها فيجب ان يبادر في انفاذ هذه الوصايا ثم ان افطار الصائمين وتفتيرهم له ثواب عظيم

من فطر صائما كان له مثل اجره - [00:48:49](#)

من غير ان ينقص من اجورهم شيء وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحرص في الصيام ان يفطر مع المساكين ولا يرى الا وهو

يفطر معهم يجلب لهم الافطار - [00:49:08](#)

وفي ثنايا ذلك نحذر من المباهة بين المساجد في تفطير الصائمين كما قد يحصل عند بعض الضعاف نحن والله نتاولنا مع المطعم

الفلاني او يتباهون نحن افطر عندنا كذا وكذا من الصائمين - [00:49:26](#)

ان المباهة في مثل هذا مدعاة للرياء الذي هي التي هي ذريعة لفساد وفساد العمل وفي المقابل لا يجوز ان تصرف الزكاة في افطار

الصائمين الكفارات في افطار الصائمين لان افطار الصائمين يناله - [00:49:48](#)

الغني والفقير الواحد وغير الواحد والزكاة والكفارات انما هي المستحقين لا تكونوا الا في الفقراء والمساكين فهذا امر ينتبه له ايها

الاخوة ولا يغفل عنه وانتم ايها القائمون على تفطير الصائمين - [00:50:13](#)

اتقوا الله جل وعلا فيما تأخذونه من اموال الناس فلا تصرفونها في امور اخرى غير الافطار ننفاذ فيها برامج نعطي فيها من يساعدنا

حتى تستأذن هؤلاء المتبرعين فان المتبرع متصدق - [00:50:37](#)

اعطاك خمس ريات لا افطار صائم وبتأخذ اربعة وريال توفره لمصاريفك الاخرى حتى تستأذنه بذلك لانك وكيل في القيام على هذه

الصدقة وانفاذه واحذر ان يأتي هؤلاء المتصدقون خصوما لك يوم القيامة - [00:50:57](#)

فان فذ عليك مال من افطار الصائم رمضان فهل تجعله في افطار الصائمين في ست من شوال او ترجعه الى اهله او تؤخره الى

رمضان الجديد ثلاثة اوجه لاهل العلم - [00:51:19](#)

فمنهم من يقول تجعله في افطاري ست من شوال لانه تابع لرمضان كالنافلة البعدية له ومنهم من يقول ترجعه الى هؤلاء لان الغرض

الذي اعطوك اياه قد انقضى وقد يقول القائل هؤلاء لا نعرفهم باعيانهم - [00:51:39](#)

وهنا يبقى دين فتجعله في رمضان الجديد في افطار الصائم مسألة جليلة ان اهتم لها المسلمون وينتبهوا لها براءة لزمته اولاء واداء

للاوجب المناط بهم ثانيا من الاخطاء ايها الاخوة - [00:52:01](#)

تتعلق في العشر الاواخر من رمضان وهو اعتقاد ان ليلة القدر ليلة ثابتة لا تكونوا قبلها ولا بعدها هذا خطأ ويخشى على هؤلاء ان

يكونوا فرطوا في ليالي القدر الكثيرة لان الصحيح انها ليلة متنقلة - [00:52:21](#)

اخفاها الله عنا لنجتهد في العبادة وللأسف فان اسواق المسلمين تغص المتسوقين في ليالي العشر الاخير من رمضان استقبالا للعيد

ومباهاة لاقاربهم وجيرانهم ومعارفهم في البستهم وفي ااثهم وفي مواعينهم واوانهم - [00:52:45](#)

حتى تغدو عليهم هذه الليالي الفاضلة ولم يفيدوا منها بل انشغلوا في امر اقل احواله انه مباح وكيف اذا كان فيه ما فيه من السرف

والترف والمباهاة الذي انتقل بهذا المباح الى دائرة المحرمات والكبائر - [00:53:14](#)

ومن الاخطاء في العشر الاخير من رمضان خطأ عند طوائف من المعتكفين ظنوا ان الاعتكاف انها تجمهر واجتماع وسكنى في

المساجد بين قوسين كشتة لكن الى المساجد مع اصحابه وربعه - [00:53:40](#)

واقرانه ليس هذا الاعتكاف الاعتكاف لزوم مسجد لطاعة وهو خلوة بالله جل وعلا يغير مألوف حياتك على مدى العام في هذه الايام التسع او الليالي العشر خلوة بالله ما هي باجتماع مع ربك وسواليف - [00:54:03](#)

واطعمة ومزح ولعب حتى انهم في بعض المساجد اطردي ملاحق كأنهم اطفال الاعتكاف خلوة وليس الاعتكاف رحلة وكشنة مع اصحابك الى المساجد والاعتكاف يفسد وبالخروج من المسجد لغير حاجة ويفسد الاعتكاف ايضا - [00:54:29](#)

لماذا ترك الصلاة ويفسد بمخالفة مقتضاه ومقصوده في العبادة من الاخطاء ايها الاخوة خطأ قبل رمضان نبهنا عليه نبينا عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين - [00:55:00](#)

حيث قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه فهذا نهى مشدد ان تتقدم رمضان بصوم يوم او يومين كالاحتياط له - [00:55:26](#)

الا من كان له صوم من يعني من عليه قضا وضاق وقته فوجب صيامه الانسان عليه من رمضان الماضي ثلاثة ايام يجب عليه ان يصوم السابع والعشرين والثامن والعشرين والتاسع والعشرين من شعبان - [00:55:47](#)

ولا يؤخره الثلاثين لان الشهر قد ينقص ويهفو ويشمل من كان له صوم من كانت له عادة يصوم يوما يفطر يوما يصوم الاثنين والخميس يصوم يوما يفطر يومين فهذا يتم صومه. لانه لم يحتق لصيام رمضان - [00:56:04](#)

واشد اليومين تحريما يوم الشك ما يوم الشك اليوم الذي لم يرى الهلال في ليلته وهو يوم الثلاثين فان صيامه معصية للنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه اللطيفة فان عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنهما دعا اصحابه في الكوفة الى الغدا - [00:56:26](#)

في يوم الثلاثين من شعبان فقاموا معه الا واحد انصرف قال ما بال هذا؟ قالوا صائم قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لانه الذي نهى - [00:56:49](#)

وقال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بلغنا رمضان - [00:57:07](#)

وتقبل منا فيه الصيام والقيام واجعلنا فيه من عتقائك من النار اجمعين لنا ولكم ووالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المؤمنين اللهم اجعل اعمالنا في طاعتك واعمالنا خالصة لوجهك لا حظ فيها لاحد غيرك كائنا من كان. اللهم ارزقنا الاستقامة على سنة نبيك صلى الله عليه وسلم والثبات عليها - [00:57:23](#)

حتى نلقاه واردين حوضه نشرب من يده الشريفة شربة لا نظماً بعدها ابدا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:52](#)